

ولا يجوز الجمع بين القبض والكف لأجل المعاقبة أو المراقبة فيه،
وسنذكرهما في موضعهما إن شاء الله تعالى.

وأما فرعه الأول مستفعلن فلا يدخله من الزحاف إلا الخبن والطي ؛
لأنه ليس فيه إلا سببان خفيفان وهما مُسْتَفْ، فيدخل التغيير في ثاني
السبب الأول خاصة، فيُحذف السين من مُسْ، وهو الثاني الساكن، فيصير
لفظه مُتَفَعِّلُنْ، فيخلفه مفاعلن، ويُسمى مخبوناً. أو يدخل التغيير
في ثاني السبب الثاني خاصة فيُحذف الفاء من تَفْ، وهو الرابع الساكن،
فيصير لفظه مُسْتَعْلَن، فيخلفه مُفْتَعْلَن، ويُسمى مطوياً. ويجوز الجمع
بين الخبن والطي في لأجل المكافئة، وسنذكرها مع المعاقبة والمراقبة،
فيذهب السين للخبن والفاء للطي معاً، فيصير لفظه مُتَعْلَن، فيخلفه فَعَلَتْنْ،
ويُسمى الجمع بينهما خَبِلاً، والجزء مخبولاً، إلا أن يكون قبله متحرك،
فتجب فيه المعاقبة بين الخبن والطي، ولا يجوز الجمع بينهما لثلاث
تجتمع خمس متحركات في البيت، وذلك لا يكون في الموزون. ولا
يدخله العقل ولا العصب وإن كان خامسه متحركاً، ولا يدخله الكف
وإن كان سابعه ساكناً ؛ لأنهما في وتد، والزحاف لا يدخل الأوتاد.

وأما فرعه الثاني فاعلاتُنْ فلا يدخله من الزحاف إلا الخبن والكف ؛
لأنه ليس فيه إلا سببان خفيفان، وهما فا من أوله وتُنْ من آخره،
فيدخل التغيير في ثاني السبب الأول خاصة، فيُحذف الألف من فا،
وهو الثاني الساكن، فيبقى فَعَلَاتُنْ، ويُسمى مخبوناً. أو يدخل التغيير
في ثاني السبب الثاني خاصة، فيُحذف النون من تُنْ، وهو السابع الساكن،
فيبقى فاعلاتُ، ويُسمى مكفوفاً، ويجوز الجمع بين الخبن والكف فيه،
فيذهب الألف للخبن والنون للكف معاً، فيبقى فَعِلَاتُ، ويُسمى الجمع
بينهما شَكْلاً، والجزء مشكولاً، إلا أن يكون قبله جزء عاقبه بعجزه